



اول الفيت

شغهاي

تمنع التدخين والتأؤب!!

عادل العرداوي

صحيح ان الوضع الامني غير المستتب، الذي تعيشه عاصمتنا (بغداد) بالقياس مع عواصم الدول ومدنها الاخرى، من حيث مستوى الامن واستقرار الامور، اذ ليس من وجه مقارنة مطلقاً لا من قريب او بعيد بين حال (بغدادنا) المبتلاة، وتلك العواصم والمدن العالمية التي تنعم بالهدوء والاستقرار، وتضاعف وتأثر التنمية فيها... وهذا ما نأمل ان نصل اليه عاجلاً ام آجلاً بعون الله تعالى، وتكاتف جهود المخلصين من ابناء شعبنا المحبين لاستقرار وطنهم ووحدته الوطنية التي لا يمكن التفريط بها بأي شكل كان..

نعم.. من حقنا ان نحلم، ونتمنى ونتطلع، الى غد افضل، وصباح مشرق، لا تعكره اصوات الانفجارات اللعينة، والمفخخات المجرمة التي تحصد ارواح البشر الابرياء صباح مساء.. من حقنا ان نحلم ان تكون (بغدادنا) وهي (ام الدنيا ومنازة العلوم) لان تكون في يوم ما

مثل ما هي عليه الان مدينة (لندن) عاصمة الانكليز.. حيث تتعايش فيها (٦٠٠) لغة عالمية بسلام ومحبة وتضام وانسجام.. من دون حساسية او شعور بالغبين، فجميع من ينطق بتلك اللغات في لندن محترمون ما داموا يحترمون ويحجلون النظام والقانون العام وهذا هو القياس الواجد للمواطنة هناك في البلاد المتحضرة.. ونحلم ايضا.. ان ياتي اليوم، الذي تقوم به (البلدية) او (ادارة المرسور) بمنع سائقي سيارات الاجرة (التاكسي) من التدخين وكذلك من (التأؤب) داخل سيارتهم وهي تقل الركاب.. كما فعلت قبل ايام قليلة (بلدية شغهاي) في الصين، حيث اصدرت قراراً حضارياً صارماً، بمنع (التدخين والتأؤب) من قبل سائقي سيارات التاكسي داخل السيارات ويحضور الركاب.. وارب من يعلق على هذا القرار ويقول: انه قرار (غريب) او (لا يخطر على البال).. نعم هذا صحيح تماماً

التدخين وكذلك من (التأؤب) داخل سيارتهم وهي تقل الركاب.. كما فعلت قبل ايام قليلة (بلدية شغهاي) في الصين، حيث اصدرت قراراً حضارياً صارماً، بمنع (التدخين والتأؤب) من قبل سائقي سيارات التاكسي داخل السيارات ويحضور الركاب.. وارب من يعلق على هذا القرار ويقول: انه قرار (غريب) او (طريف) او (لا يخطر على البال).. نعم هذا صحيح تماماً.. ولكن هذا يعطينا ما وصلت اليه عواصم ومدن العالم المستقرة من رقي وتقدم لخدمة الانسان اولاً واخيراً، حتى وصل بها الامر الى ان تمنع سائقي السيارات من (التأؤب) وهي حالة انسانية تدار على (التعب) و (النعاس) وعدم التمكن من قيادة السيارة التي تقل ركاباً.. خوفاً عليهم من اية مخاطر تصيبهم.. اقول نحلم بذلك ونستعمل مهماً طال الدرب..

شخصيات عراقية بارزة :

# الشيخ سالم الخيون .. كان من دعاة الجمهورية في العراق

منذ نشوء الاهوار وبروزها كبنية سياحية وثقافية وحضارية وغيرها، لم تحظ بالدراسة كبنية أنجبت شخصيات خالدة وربما دخلت هذه البنية التاريخ من أوسم أبوابه الثقافية والاجتماعية والسياسية، وكأت لهذه الاهوار الفضل فجا إنجاب العديد من الرموز والشخصيات العلمية والأدبية والعشائرية الثورية التي لعبت دوراً حيوياً بارزاً في مسيرة التاريخ العراقي، كيف وهذه البنية تعد مدرسة علم ومعرفة وأدب وذلك لارتباطها بالحضارات القديمة. والاهوار لم تكن منطقتة جغرافية محاطة بالقبص والبردي وبنية اصلياً ونزهة فحسب وإنما بيئة شموخ وعلم ورجالات ومواقف تستمد شموخها من شموخ القبص.



## هدر الجبايش وقرية الحمار تشهدان اول عصيان مدني

أراضي في اليوسفية او غيرها لا يمارها بدلا من اراضيه الواسعة التي أخذتها منه الحكومة، فغسى ان لاتنسى الوزارة خدمة سالم الخيون السابقة وما آذاه للوطن وعرض حياته للذود عنه، ان كان بنفسه وان كان بنفوس قبائله هذا فضلا عن ان الشيخ سالم يعد عربيا قحاً، كريم الخلق، ندي اليبدين، يبذل المال بسخاء حاتم، في سبيل الله والاحسان، فكل هذه الاعتبارات تدفع ولاشك في ذلك إلى ان يمنح الأراضى الواسعة لأعمارها.

بينما بقي معظم اهل خيون في المارنى والسبعي مع ضرورة وجود لشارع كبيرة في مداخل الشارع تحمل تاريخ انشائه ومراسل التطور الذي جعل فيه اضافة الى وجود الاماكن والمناطق الشهيرة فيه وما شهدته الشارع من احداث تاريخية معروفة.

الحفاظ على الطراز المعماري القديم فيه وكذلك تجديد الشناشير بصورة تراثية، وفي حال وجود اعمار جديد فيراعى فيه الطراز البغدادي الشنشول تصميمياً وبنياً.

ولولا تلك الروح البدوية المتأصلة بين جنبه التي أبت أن تفارقه في معظم مواقفه..

سالم الخيون... يدعو إلى الجمهورية

في المخاض السياسي الذي أعقب ثورة العشرين كانت أنظار الشعب تتطلع إما إلى حكم ملكي او جمهوري برزت في الجنوب العراقي شخصيتان احدهما طالب النقيب الذي دعا إلى نفسه واجتمع مع زعماء الفرات الأوسط لترشيحه ملكاً على العراق، وفي الوقت نفسه قدم سالم الخيون إلى النجف وحل ضيفاً على الشيخ حسن الدخيل الحجامي، وفي اليوم الثاني دعا جماعة من رجال النجف العاملين في الحقل السياسي، واجتمع في الدار المذكورة مع شخصيات كثيرة وكان من بين المدعوين السيد صالح كمال الدين والشيخ كمال الشبيبي والسيد سعيد كمال الدين، وعندها عرض عليهم الشيخ الخيون فكرة الجمهورية لكنهم تردوا في قبولها اورفضها وكانت حجنتهم في رفضها هي ضرورة جمع البلاد العربية تحت سيطرة بيت واحد وبيت الملك حسين بالذات ليتكمن من توحيدها في المستقبل، فضلا عن عدم معرفة العراقيين وخاصة زعماء العشائر لهذا النوع من الحكم، وهكذا باعته محاولته بالفشل..

سالم الخيون، وزيراً توطن سالم الخيون العاصمة بغداد، وتقرب من السير برسي كوكز وتفرس فيه الأخير الفائدة المتوخاة، فكان وراء تعيينه مع عدد من العشائرس وزراء بلا مناصب وزارية ضمن الحكومة المؤقتة في ٢٤ / تشرين الأول / ١٩٢٠ برئاسة عبد الرحمن النقيب ومن الشيوخ الذين عينوا معه كوزراء عجيل السرمد وضاري السعدون ومحمد الصيهود..

سالم الخيون، ثائراً لم يكن سالم الخيون بعيداً عن طموحات الأمة والشعب، إذ كان يسعى دائماً إلى الحرية والاستقلال للبلاد، بحيث لم ترض مدة قصيرة على الانكليز إلا وأصبح من الد خصومهم فعاد إلى قرية (الحمار) محاولاً بسط سلطانه وسلطته على الأراضي والمناطق كافة بالاتفاق مع رؤساء العشائر فاستدعته الحكومة إلى بغداد فأعلن العصيان وذهب إلى (لواء الناصرية) سنة ١٩٢١ وبقى يعمل هناك بحكمة وحذر وسياسة هادئة، وكان يتظاهر بحسن النية البريطانية، وفي حزيران ١٩٢٣ طلبت وزارة الداخلية حضوره إلى بغداد فأجابها بكتاب بخط يده

من ذكريات ايام زمان

## معارك في الكرخ بسبب المياه .. و (الجرخمية) يتواطون مع اللصوص!!



جواد الرميثي

بعد ان قام الجيش البريطاني المحتل بنصب حفنقيات مياه عامة في بعض من محلات بغداد في عشرينيات القرن الماضي، كانت تحدث معارك كثيرة بين المواطنين في جانب الكرخ سببها مياه الشرب، فقد تم نصب حفنية واحدة بالقرب من (سوق حمادة) مقابل بيت السيد هاشم العلوي مدير الشرطة العام السابق، والثانية قرب جامع (ابو

يحملون على زنودهم قطعة من القماش بالحروف (ا.ش.)، وكانو يسمون (القانون) وينهبون بالتعاريك الى مركز الشرطة في (باب السيف) ويتصالحون، ثم يتعاركون!! في اليوم الثاني ... وهكذا . وبعد فترة قصيرة هدمت الحكومة هذه الحفنيات ومدت انابيب المياه لبعض الناس، وتخلصوا من شر المعارك. وفي الوقت نفسه رات الحكومة ان تتخلص من موضوع حراسة البيوت ليلا وتنتهي امر (البصوانية والجرخمية) وهم الحراس الليليون. وكان امر الحراسة الليلية في الكرخ في القسم الشمالي منه، اي من الجسر القديم حتى الجعيفر، يعهد بذلك الى ملتزمين (متمهدين) اثنين من وجهاء الكرخ. وبعد مدة قصيرة لوحظ ان المتمهدين قد يكونون متواطئين مع اللصوص، وقبض على اعوانهم والغى التعهد، ورجع (البصوانية) الى عملهم وزال الاستياء والخوف من الناس، حيث صاحبت عملية تعهد الحراسة فوضى واطلاق نار في الليل، اما في الاسواق فقد بقي الالتزام قائماً، حتى الغي في نهاية العشرينيات وصار الحراس من افراد قوة الامن، ياخذون رواتبهم من الدولة، ويتسلمون اسلحتهم من البنادق التركية القديمة صباحا سواء منهم المصححية (الوجبة الصباحية) او الاخشمجية (الوجبة المسائية) واخشم باللغة التركية تعني المساء، وقد سهل الامر على الحراس بعد انتشار الاضوية الكهربائية والغاء الفوانيس النفطية.

بعد مباشرة الامانة بتطوير الشارع العريق:

## افكار ومقترحات لإعادة الحياة إلى (شارع الرشيد) وتحويله إلى مرفق للجذب السياحي..

نود هنا كما ذكرنا سابقاً ان نبدي بعض المقترحات بشأن جعل هذا الشارع مكاناً سياحياً يرتاده اهل بغداد وليستعدوا من خلاله كتابة الذكريات الخالدة والحبيبة النائمة لاشعار الغزل بدجلة.

١- كتابة ونشر تاريخ شارع الرشيد بالمرنى والسبعي مع ضرورة وجود لوحة كبيرة في مداخل الشارع تحمل تاريخ انشائه ومراسل التطور الذي جعل فيه اضافة الى وجود الاماكن والمناطق الشهيرة فيه وما شهدته الشارع من احداث تاريخية معروفة.

٢- الحفاظ على الطراز المعماري القديم فيه وكذلك تجديد الشناشير بصورة تراثية، وفي حال وجود اعمار جديد فيراعى فيه الطراز البغدادي الشنشول تصميمياً وبنياً.



طالب زلزلة (خيبر ومستشار سياحي)